

دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناغي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

---

## دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية

**The role of School Press in the development of values of national  
belonging for middle school students**

اعداد

أ/ هبة سامي محمد طويلة

قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل

الأستاذ المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

د/ ولاء محمد محروس الناغي

مدرس بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

٢٠١٩

---

مجلة التربية النوعية - العدد التاسع - يناير ٢٠١٩



## دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية

اعداد

أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل

الأستاذ المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

د/ ولاء محمد محروس الناغي

مدرس بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

أ/ هبة سامي محمد طويلة

دراسات عليا، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

### ملخص البحث

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، حيث استخدمت الدراسة منهج المسح ، طبقت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية ( ١٢ : ١٤ ) سنة قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث . وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:
١. ثبتت صحة الفرض الأول حيث انتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الطلاب للصحافة المدرسية وبين تنمية قيم الانتماء الوطني لديهم.
  ٢. ثبت صحة الفرض الثاني حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية وفقاً لمعدل ممارستهم للصحافة المدرسية.
  ٣. ثبت صحة الفرض الثالث حيث توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية وتنمية قيم الانتماء الوطني لديهم.
  ٤. ثبت صحة الفرض الرابع جزئياً حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية باختلاف نوع التعليم .
- لم تثبت صحة الفرض الرابع حيث لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية باختلاف النوع.
  - لم تثبت صحة الفرض الرابع حيث لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي .
٥. ثبت صحة الفرض الخامس حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية باختلاف النوع .

دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناغي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

---

- ثبت صحة الفرض الخامس حيث توجد فروق دالة بين متوسطات درجات قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية باختلاف نوع التعليم .
- لم تثبت صحة الفرض الخامس حيث لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

## The role of School Press in the development of values of national belonging for middle school students

By

**Assistant Prof. Hany Ibrahim Al-Batal**

Assistant Professor and Head of Educational Media Department, Faculty of Specific Education, Port Said University

**Dr. Walaa Mohamed Mahrous El Nagy**

Lecturer, Educational Media Department, Faculty of Specific Education, Port Said University

**Heba Samy Mohamed Tawila**

Graduate Studies, Educational Media Department, Faculty of Specific Education, Port Said University

### Abstract

This study aimed at identifying the role of the school press in developing the values of national belonging among middle school students , Where the study used the survey methodology, the study was applied to a sample of students in the preparatory stage (12: 14) years of 400 males and females.

The main results of the study were:

1. The first hypothesis was confirmed , The study ended with positive correlation between the students' practice of the school press , and the development of their national affiliation values .
2. The second hypothesis was confirmed , where there are statistically significant differences between the average values of the national affiliation of students in the preparatory stage according to the rate of practice of the school press .
3. The third hypothesis was confirmed , where there is a statistically significant relationship between the motivations of the practice of students in the preparatory stage for school press and the development of their national affiliation values .
4. The fourth hypothesis was partially confirmed , where there are differences statistically significant between the practice of students in the preparatory stage of school press regardless of education type .
  - The fourth hypothesis was not proven , since there are no statistically significant differences between the average of the students in the preparatory stage of school press types .
  - The fourth hypothesis was not proven , since there are no statistically significant differences between the average of the students in the preparatory stage of school press depending on the economic and social level .

5. The fifth hypothesis was confirmed , where there are statistically significant hypotheses between the average scores of the national affiliation values among the students of the preparatory stage of different types .
- The fifth hypothesis was confirmed , where there are statistically significant hypotheses between the average scores of the national affiliation values among the students of the preparatory stage according to the type of education
  - The fifth hypothesis was not confirmed , where there are no statistically significant hypotheses between the average scores of the national affiliation values among the students of the preparatory stage with different economic and social levels .
-

## مقدمة:

ساهمت الصحافة المدرسية في تحقيق أهداف سياسة التعليم عبر وسائل الإعلام المختلفة لكونها وسيلة إعلامية ملتزمة تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع من نقل للتراث الثقافي وغرس لمشاعر وقيم الانتماء للوطن بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من إدراك المفاهيم واكتساب المهارات والتزويد بالخبرات والمعلومات وتنمية الاتجاهات وتعديل السلوك، فهي من أهم الأنشطة التربوية، وأكثرها قدرة على بناء الشخصية السوية الواعية النامية المتكاملة.

ولذلك فقد اتضح أهمية الصحافة المدرسية في البناء الاجتماعي والعقلي للطلاب، وتنشئتهم وفق قيم مجتمعه ومن أهم هذه القيم قيم الانتماء الوطني حيث تعتبر أحد دعائم بناء الفرد والمجتمع والأمة وبدونها لا يمكن لأمة من الأمم أن تنهض، حيث تؤثر تأثيراً بالغ الأهمية في توجيه سلوكيات الطلاب، وتعد قيم الانتماء الوطني الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وبناءً عليه فتنشئة جيل جديد لديه مشاعر الانتماء والولاء لأسرته ولمجتمعه ولوطنه، جيل يعمل ويبني ويُعمر ويُنتج ويُضحى من أجل إعلاء كلمة الوطن أمر يستحق البحث والدراسة، لأن أبناء اليوم هم قادة الغد وصانعي المستقبل في ميادين الوطن المختلفة، فالانتماء هو مطلب أساسي للبشر وتحديداه واجب ضروري وحتمي حيث يقع على عاتق المسؤولين، الذين بدورهم عليهم مهمة الضبط والتوجيه على اعتبار أن شكل ومضمون الانتماء من أهم الواجبات التي لا يمكن تجاهلها.

## مشكلة الدراسة :

جاء إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال ما تعرض له المجتمع المصري في الآونة الأخيرة من أعمال سلبية وإرهابية يقوم بها قلة من الأفراد غير الواعين بقيمة الوطن وممتلكاته، حيث راح ضحيتها الكثير من الأبرياء وتكبد المجتمع خسائر جسيمة في الممتلكات العامة والخاصة، مما يدل على أن هؤلاء الأفراد فقدوا الإحساس بقيمة الوطن، ونلاحظ كثير من التغيرات التي حدثت في المجتمع ومنها التغيرات التكنولوجية والسياسية والاقتصادية والثقافية واجتماعية، وكل ذلك أدى لحدوث تشويش في أفكار واتجاهات وقيم الطلاب، ولذلك جاءت الدراسة لمعرفة أثر كل هذه التغيرات على قيم الانتماء الوطني لدى الطلاب، وفي ضوء التوصيات التي أوصت بها العديد من الندوات والمؤتمرات بأهميه تحديد المصطلحات والمفاهيم والموضوعات التي ينبغي أن تتضمنها المناهج وأنشطة التعليم والتعلم والأنشطة اللاصفية لتنمية قيم الانتماء

الوطني لدى النشء منذ الصغر<sup>(١)</sup>، وذلك لأن قيم الانتماء الوطني من أكثر القيم التي تساهم بدور كبير في الحفاظ على هوية المجتمع واستقراره، وتقدمه وحضارته وازدهاره، وكما أن قيم الانتماء الوطني صمام أمان لحماية البلاد من الفتن والأهواء والأفكار المنحرفة والضالة التي تعود بالدمار على البلاد. ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في "التعرف على دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية".

### أهمية الدراسة :

١. تتمثل أهمية الدراسة في كونها تضع أيدنا على طبيعة دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وهو الأمر الذي يعد مقدمة ضرورية لفهم أبعاد هذا الدور ولفت انتباه القائمين عليها لنقاط القوة وتدعيمها والنقاط السلبية وكيفية تلافيها.
٢. تبرز أهمية الدراسة في قلة الدراسات العربية التي تناولت دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مما يشير حاجة المكتبة العربية إلى مزيد من البحوث والدراسات.

١. تتضح أهمية الدراسة من أهمية تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية حيث أصبحت ضرورة اجتماعية وسياسية وأمنية.
٢. وتتضح أهمية الدراسة الحالية من أهمية المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة المبكرة) والتعليمية التي تتناولها، لأنه في ظل هذه المرحلة العمرية المقابلة لمرحلة التعليم الأساسي يكون الفرد مهيباً لفهم واكتساب ما يتعلق بالجماعة والمجتمع وخاصة من خلال ما يقدم له من المدرسة والتي يفترض فيها أن تسهم بشكل كبير في بناء شخصية الطلاب .

### أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى:

١. التعرف على دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
٢. التعرف على دوافع ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية .
٣. التعرف على العلاقة بين كثافة ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية والعوامل الديمجرافية (النوع - نوع التعليم - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

١ . أحمد عبد الرشيد حسين عبد الرحمن . "فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الحوارية اللاصفية في الجغرافيا لتنمية قيم الانتماء الوطني والوعي بمفهوم جوده الحياه لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ٧٢ (جامعة حلوان : كلية تربية ، ٢٠١٥) ، ص٥٤٦ . available at: <http://search.mandumah.com/Record/722967>

٤. التعرف على العلاقة بين تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية والعوامل الديمجرافية  
(النوع - نوع التعليم - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

#### الدراسات السابقة :

المحور الأول : دراسات خاصة بالصحافة المدرسية .

- أحمد سعد "دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الثانوية العامة" (٢٠١٨).<sup>(١)</sup>  
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المدارس  
الثانوية العامة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وطبقت الدراسة  
على عينة قوامها ١٠٠٠ طالب، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: وجود قصور في الصحافة المدرسية في  
إتاحتها الفرصة للطلاب لإبداء آرائهم الوطنية ، مع وجود قصور في تعبير الصحافة المدرسية عن حياة  
المجتمع المدرسي الديمقراطي .

- عبدالله الوزان . " دور الصحف المدرسية في إكساب التلاميذ المعلومات "٢٠١٣. (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحف المدرسية في إمداد التلاميذ بالمعلومات المختلفة ، حتى  
يمكن تطبيقها في المدارس المختلفة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث استخدمت منهج المسح  
الإعلامي، وطبقت الدراسة على عينة تحليلية قوامها (٩٦) من الصحف المدرسية، وعينه بشرية (٣٠٠)  
مفردة من تلاميذ المدارس الإعدادية. وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها : أن الصحافة المدرسية لها علاقة  
بالمعلومات التي يكتسبها التلاميذ خاصة الذين يمارسون الصحافة الحائطية .

- (بلاك ويل Wiley, Black Well) "مدى تنمية المعلومات في المدارس البريطانية وفقا للمبادئ والممارسات  
داخل الصحافة المدرسية". (٢٠١١)<sup>(٣)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تنمية المعلومات لدى الطلاب في المدارس البريطانية وفقا للمبادئ  
والممارسات المتبعة في الصحافة المدرسية، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث استخدمت الدراسة  
منهج المسح الإعلامي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من المدارس البريطانية وصل عددها إلى ١٤٨  
مدرسة لمعرفة جدوى الممارسات الصحفية في تنمية المعلومات لدى الطلاب. وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها

١ . أحمد سعد أحمد . " دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الثانوية العامة " ، رسالة ماجستير غير  
منشورة ، (جامعة جنوب الوادي : كلية التربية ، ٢٠١٨ ) .

٢ . عبد الله عبد الله محمد الوزان . " دور الصحف المدرسية في إكساب التلاميذ المعلومات - محافظة الدقهلية" ، مجلة كلية الآداب،  
العدد ٢٦ ، (جامعة بنى سويف : كلية الآداب ، مارس ٢٠١٣) .

1-Wiley , Black Well , (2011) : The Extent Of Information Development in British  
School , in Accordance With the Principles and practices within the School Press, ERIC ED  
412458.



## دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناغي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

أن الممارسات الصحفية من قبل الطلاب تساعدهم على تنمية المعلومات في تلك المجالات (دينية - أخلاقية - ثقافية - سياسية - اجتماعية) وهذا يوضح الدور الإيجابي لممارسة الطلاب للأشكال الصحفية.

المحور الثاني : دراسات خاصة بقيم الانتماء الوطني .

- مشعل العدوانى "دور القيادات المدرسية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية" (٢٠١٧).<sup>(١)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى الطلاب ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، حيث استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي ، على عينة قوامها ١٢٩ مديراً ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : جاءت عبارة (أتيح للطلاب فرصة المشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم الوطن) في الترتيب الأول في اختيار أفراد العينة ، بينما جاءت عبارة (أوضح للطلاب واجباته نحو الحفاظ على الوطن ) في الترتيب الثاني .

- خونى وريده " دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني" (٢٠١١).<sup>(٢)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الوسط المدرسي في غرس قيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث استخدمت المنهج الوصفي، وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية من التلاميذ قوامها (٧٤٦) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن الوسط المدرسي يساهم في غرس قيم الانتماء الوطني في نفوس تلاميذ المرحلة المتوسطة بنسب متفاوتة. واتضح توافر قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة باختلاف جنسهم ومستواهم الدراسي، رغم وجود الفروق ذات الدلالات الإحصائية في اتجاههم.

- (يونجس. Youngs) "العلاقة بين اشتراك التلاميذ في عدد من الأنشطة غير المنهجية والإحساس بالانتماء للمدرسة" (٢٠٠٨).<sup>(٣)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين اشتراك التلاميذ في عدد من الأنشطة غير المنهجية والإحساس بالانتماء للمدرسة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح، وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (٣٧٢) تلميذاً بين (١١-١٥) عاماً. وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها:

<sup>١</sup> . مشعل بن سليمان العدوانى . " دور القيادات المدرسية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة البحث العلمي في التربية - مصر ، العدد ١٨ ، المجلد ٢ ، ٢٠١٧ .

<sup>٢</sup> . خونى وريده . " دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني " ، عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد الخامس ( جامعة قاصدى مرباح : ورقلة ، الجزائر ، ٢٠١١ ) . <http://search.mandumah.com/Record/456378> .

1-Youngs, M. (2008). Extracurricular activity Participation and student reported sense of belongingness to school among alternative education students. MD, central Michigan University.

إن اشتراك التلاميذ في الأنشطة غير المنهجية عزز لديهم الإحساس الشديد بالانتماء والارتباط بالمدرسة.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على منهج المسح وبناء عليه ستستخدم الباحثة منهج المسح لمعرفة دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية . وأكدت دراسة خوني بريدة ٢٠١١، أن الوسط المدرسي يُساهم في غرس قيم الانتماء الوطني في نفوس طلاب المرحلة الإعدادية، كما أظهرت دراسة خوني بريدة ٢٠١١، أن قيم الانتماء الوطني متوفرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة باختلاف جنسهم ومستواهم الدراسي . تناولت بعض الدراسات المرحلة الإعدادية وأكدت على أهمية هذه الفترة العمرية في البناء الاجتماعي والعقلي وهي نفس المرحلة التي ستقوم الباحثة بتطبيق الدراسة عليها. وأكدت نتيجة دراسة بلاك ويل Black Well ، على الدور الإيجابي لممارسة الطلاب لأشكال الصحفية في تنمية المعلومات في المجالات المختلفة منها الاجتماعية والثقافية والدينية. وأوضحت نتيجة دراسة يونجس. Youngs أن اشتراك التلاميذ في الأنشطة غير المنهجية عزز لديهم الإحساس الشديد بالانتماء والارتباط بالمدرسة .

### تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية؟
٢. ما كثافة ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية؟
٣. ما دوافع ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية؟
٤. ما أسباب مشاركة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية؟
٥. ما درجة الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

### فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية وتنمية قيم الانتماء الوطني لديهم .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية وفقاً لمعدل ممارستهم للصحافة المدرسية.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية وتنمية قيم الانتماء الوطني لديهم.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية وفقاً للعوامل الديمجرافية (النوع - نوع التعليم - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).



٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية وفقاً للعوامل الديمغرافية (النوع - نوع التعليم - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

### مصطلحات الدراسة :

**تعريف الصحافة المدرسية School Press:** هي كل نشاط إعلامي يتم إنتاجه من خلال جماعة الصحافة بالمدرسة تحت إشراف أخصائي صحافة ، وهذا الإنتاج يلتزم بالشروط الفنية والتحريرية ، وهذا الإنتاج يُعطى صورة صادقة عن المجتمع المدرسي الصادر منه على ألا يهمل البيئة المحيطة به ، والوطن الذي ينتمي له ، وأن يبرز هذا الإنتاج من خلال ممارسة كافة الفنون الصحفية .<sup>(١)</sup>

**تعريف الانتماء الوطني National affiliation:** هو اتجاه إيجابي مُدعّم بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن - باعتباره عضواً فيه - ويشعر نحوه بالفخر والولاء ويعتز بهويته وتوحده معه ويكون منشغلاً ومهموماً بقضاياها وعلى وعي وإدراك بمشكلاته وملتزمًا بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شأنه وتنهض به محافظاً على مصالحه وثرواته مراعيًا الصالح العام ومشجعاً ومساهماً في الأعمال الجماعية ومتفاعلاً مع الأغلبية ولا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت به الأزمات .<sup>(٢)</sup>

**تعريف المرحلة الإعدادية (المراهقة المبكرة) middle School:** هي مرحلة من النمو تقع بين الطفولة والرشد، مرحلة نمائية يتحول فيها الطفل من عالم الطفولة إلى عالم الكبار. ولا يعني مصطلح "مراهقة" البلوغ والشباب كمرادفات، حيث أن المراهقة تعني التغيرات المتميزة - الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية - التي تتم في فترة العقد الثاني من العمر (ولذا يطلق أحياناً على المراهقين مصطلح Teen- Agers ما بين الطفولة وسن النضوج).<sup>(٣)</sup>

### نوع الدراسة :

تُعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون التدخل في أسبابها أو التحكم فيها، كما تستهدف تقدير عدم تكرار حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أخرى أو مجموعة من الظواهر.<sup>(٤)</sup> وبناءً على ذلك فإن هذه الدراسة تسعى للكشف عن دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

١ . سمير بسبوني ، "النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية" ، ط١ ( المنصورة : مكتبة الإيمان ، ١٩٩٩ ) ، ص٣٩ .  
٢ . لطيفه إبراهيم خضر ، " دور التعليم في تعزيز الانتماء" ، رسالة دكتوراة منشورة ، ط١ (القاهرة : دار الكتب ، ٢٠٠٠) ، ص٣٣ .  
٣ . عادل عز الدين الأشول ، علم نفس النمو ، ( القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٨ ) ص٥٠٧ .  
٤ . سمير حسين ، بحوث الإعلام - الأسس والمبادئ ، ط١ ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٢ ) ، ص١٢٣ .

### منهج الدراسة:

في إطار الدراسة الوصفية تستخدم الباحثة (منهج المسح الإعلامي) والذي يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة. وذلك من خلال إجراء المسح بالعينة عن طريق مسح آراء عينة من طلاب المرحلة الإعدادية حول ممارستهم للصحافة المدرسية وتنمية قيم الانتماء الوطني لديهم (محل الدراسة).

### عينة الدراسة :

قامت الباحثة بسحب عينة متعددة المراحل قوامها (٤٠٠) مفردة من الذكور والإناث من طلاب المدارس الإعدادية ببورسعيد ، والتي مثلت جميع مناطقها وأحيائها الست (حي الضواحي - حي الزهور - حي المناخ- حي العرب - حي الشرق - مدينه بورفؤاد)، وتم تقسيم الأحياء إلى إدارات تعليمية ، وتقسيم الإدارات إلى مدارس خاصة وتجريبية وحكومية، ثم تقسيم المدارس لمدارس ذكور وإناث وأخذ عينة من كل المدارس التي تم تحديدها لتشمل عينة الدراسة .

### أدوات جمع البيانات:

قامت الباحثة بإعداد استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات الخاصة بطلاب المرحلة الإعدادية، ودوافع ممارستهم للصحافة المدرسية، وكثافة ممارستهم لها، وأهم قيم الانتماء الوطني التي تعكسها الصحافة المدرسية، وتنمية قيم الانتماء الوطني لديهم (محل الدراسة).

### صدق وثبات التحليل:

#### اختبار الصدق:

وللتأكد من صدق أداة الاستقصاء وصلاحيتها للتطبيق ومدى تمثيلها لمحاوَر المقياس، تم عرض الاستمارة على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال دراسات الإعلام، وذلك للفصل فيما إذا كانت تلك الأدوات تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل، ويمكن أن تحقق أهداف الدراسة أم أنها في حاجة إلى إجراء بعض التعديلات عليها، وقد قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات اللازمة لتصبح الاستمارة في شكلها النهائي.

#### اختبار الثبات:

للتأكد من ثبات استمارة الاستقصاء قامت الباحثة بتطبيق الاستقصاء على عينة مصغرة من طلاب المرحلة الإعدادية قوامها (٢٠) مفردة ثم إعادته التطبيق بعد أسبوع من التطبيق الأول على نفس أفراد العينة، لكي تحصل الباحثة على نتائج متسقة ونسبة ثبات عالية تدل على مدى وضوح الأسئلة وقابليتها للتطبيق.

### كيفية التطبيق:

بدأت الباحثة في جمع المعلومات من خلال تطبيق الاستمارة ميدانياً على عينة الدراسة ، وقد استغرقت عملية جمع البيانات شهراً ونصف الشهر من (٢٠١٨/٢/١٥ إلى ٢٠١٨/٣/٣١) .

### مقاييس الدراسة:

استخدمت الباحثة عدداً من المقاييس لقياس متغيرات الدراسة والتي تتمثل في التالي:

#### ١- مقياس قيم الانتماء الوطني:

وفيه قامت الباحثة بإعداد مقياس ليكر الخماسي الذي ضم عدد من الفقرات لقياس مدى توافر قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، حيث تم مراعاة أن يكون شامل لعدد من قيم الانتماء الوطني ومن القيم الذي تناولها المقياس (حب الوطن - الدفاع عن الوطن - المسؤولية الشخصية والاجتماعية - نبذ العنصرية ونبذ التعصب- الالتزام بالقوانين واحترام الأنظمة السائدة - المشاركة في الأعمال التطوعية - التمسك بالعادات والتقاليد - تشجيع المنتجات الوطنية وتشجيع شرائها والمشاركة في تنمية الوطن - المشاركة في الأعمال التطوعية - التوحد مع الجماعة والعمل بروح الفريق - المحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته)، وتم عرض المقياس على المحكمين لاستبعاد الفقرات الغير صالحة للاستخدام .

وتم إجراء قياس الثبات لوضعه في صورته النهائية وذلك باستخدام برنامج تحليل الفقرات باستخدام الحزمة الاحصائية spss، حيث يقوم البرنامج باستبعاد الفقرات التي تقلل من الثبات الكلي للمقياس، كما قامت الباحثة بتقسيم المقياس لثلاث مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض)، وتم توزيع الدرجات على العبارات من (١- ١٠ درجة منخفض) ومن (١١- ٢٠ درجة متوسط) ومن (٢١- ٣٠ درجة مرتفع)، حيث يحدد فيها المبحوث رأيه تجاه العبارات سواء (موافق - موافق بشدة - محايد - معارض - معارض بشدة) لتدل على مدى توافر القيم عند طلاب المرحلة الإعدادية.

#### ٢- مقياس المستوى الاقتصادي و الاجتماعي:

تم اعداد مقياس للمستوى الاقتصادي والاجتماعي من خلال مقياس مكون من عدة فقرات يُعطى لكل منها درجة معينة، ثم يتم حساب الدرجة الكلية للمبحوثين من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها في هذا المقياس وتحديد مستواه.

### الإطار النظري للبحث

أولاً : الصحافة المدرسية:

تعد الصحافة المدرسية نوع من أعرق أنواع النشاط المدرسي الذي يلقي إقبالاً واهتماماً متزايداً من الطلاب ولقد تطورت النظرة إلى الصحافة المدرسية تبعاً لتطور النظرية التربوية وتبعاً لتطور مفهوم المنهج

## دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناعي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

الدراسي<sup>(١)</sup>. وذلك لأنها الجسر الذي يعبر من خلاله الطلاب أسوار مدارسهم إلى البيئة المحلية والخارجية، بما فيها من مشكلات وظروف مختلفة.<sup>(٢)</sup> وتعتبر الصحافة المدرسية نشاط هام من هذه الأنشطة التي يجب أن يمارسها ويتعرض لها التلميذ حيث أن لها دوراً حيوياً في ترسيخ القيم الدينية والاجتماعية لدى التلاميذ من خلال ما يقومون بجمعه وقراءته والتعرض له من معلومات وقصص.<sup>(٣)</sup>

ولذلك فالصحافة المدرسية تعد مجال خصب لبث القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الطلاب وتعريفهم بالتراث الثقافي الحضاري لبلادهم ، وتوعيتهم بالقيم الوطنية وبالكفاح الوطني على مر السنين - وبدستور البلاد وقوانينها، ونظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي كل ذلك بطريقة تعتمد على النقاش والجدل والإقناع ، وترتبط بالحياة المتغيرة التي يحبونها وبالعصر الذي يعيشون فيه ، وليس بطريقة جامدة تعتمد على التكرار والترديد.<sup>(٤)</sup>

### قيم الانتماء الوطني

يعد الانتماء مفهوماً فلسفياً دينامياً لا يمكن إدراكه إلا في ضوء مرحلة تاريخية بعينها ، وفي إطار اجتماعي بذاته ، فهو نتاج للعديد من المعطيات والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية في المجتمع، كما أنه مفهوم نفسي ذو بعد اجتماعي، وبافتقاده يشعر المرء بالعزلة والغربة، ويعتريه القلق والضيق وتنتابه المشكلات النفسية التي لها تأثيرها على وحده المجتمع وتماسكه.<sup>(٥)</sup>

ولذلك يعتبر موضوع الانتماء بصفة عامة والانتماء الوطني بصفة خاصة من الموضوعات الهامة التي شغلت وما زالت تشغل بال علماء النفس والاجتماع والخدمة الاجتماعية والسياسية ويرجع هذا الاهتمام الذي ازداد في الآونة الأخيرة إلى<sup>(٦)</sup>، ما وقع في المجتمع من أحداث خلال السنوات الماضية أظهر بما لا يدع مجالاً للشك أن قيم الانتماء الوطني وفضائلها لا بد من تدعيمها والاهتمام بتنميتها لدى المتعلمين، من خلال تضمين الأنشطة الصفية واللاصفية للمناهج الدراسية قضايا التنمية المعاصرة للمجتمع، كي يصبح هؤلاء المتعلمين سواعد للتنمية ومعاول لبناء المجتمع وازدهاره ، مما يجعل تنمية قيم الانتماء الوطني لدى

١ . سامي عبد العزيز الكومي ، " الصحافة المدرسية " ، ( القاهرة : دار الشعب ، ١٩٧٨ ) ، ص ٦ .  
٢ . شيماء الهادي محمود هلال . " دور الإعلام المدرسي في مقاومة آثار الغزو الثقافي دراسة ميدانية على المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية فرع دمياط ، ٢٠١٠ ) ، ص ١٢٣ .  
٣ . عبد الوهاب كحيل ، " المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية " ، ط١ ( القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٢ ) ، ص ٦٦ .  
٤ . سامي عبد العزيز الكومي ، مرجع سابق ، ص ١٤ .  
٥ . صلاح الدين محمد حسيني . " استخدام أسلوب الجودة الشاملة لتفعيل دور الجامعة في تعزيز الانتماء لدى الطلاب بمصر " ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد ١٢ ، العدد ٤١ ، ابريل ، ٢٠٠٦ ، ص ص ٣٣١-٣٣٢ .  
٦ . سكرة على حسن البريدي . " دور الصحافة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن دراسة تحليلية وميدانية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٣ ) ، ص ٤ .  
<https://search.mandumah.com/Record/23270>

المتعلمين مطلباً قومياً ، وهدفاً تربوياً أساسياً لمواجهة التحديات وتحمل المسؤولية الوطنية لدى المتعلمين.<sup>(١)</sup>  
وبناء على ما سبق فالانتماء الوطني يعد من أهم القيم التي يجب على المؤسسات التربوية أن  
تحرص على تنميتها لدى الطلاب مما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يلتزم بها الطالب حتى بقبية  
عمره، وفقدان الانتماء من أخطر ما يهدد حياة أي مجتمع وينشر الأناية والسلبية، وفي المقابل يؤدي  
الانتماء إلى التعاون مع الغير والوفاء للوطن، كما أن الانتماء يرتبط بقيم أخرى مثل العطاء والتضحية  
والتعاون مع أفراد المجتمع وهذا يلقي على المدرسة مسؤولية كبرى نحو التركيز على جانب الفخر والقوة والعزة  
للوطن واطهار مواقف تاريخية تبين بطولة القادة والزعماء في الدفاع عن الوطن.<sup>(٢)</sup>

ولذلك تعد المدرسة - كمؤسسة مجتمعية تربوية - تستطيع بكل متغيراتها أن تسهم بفاعلية في  
تحقيق الانتماء للوطن، وتأكيد الهوية المصرية لدى تلاميذها من خلال: المناخ المدرسي، والمقررات الدراسية،  
وأسلوب وأداء المعلم، وطرائق التدريس، والأنشطة المدرسية، وهذه المتغيرات جميعاً تسهم في تحديد مدى  
ونوعية التفاعل الاجتماعي، مشيرة إلى المناخ السائد ، ولهذا تأثيره إما قوة أو ضعفاً على الانتماء وذلك بما  
تنتهجه من قيم تعكس أنواع الممارسات السلوكية السائدة والتي لها أثرها على التلاميذ، إما تفككا واختلافاً أو  
أو ترابطاً وانتماءً.<sup>(٣)</sup> وهذا ما أكدته دراسة وتؤكد دراسة خوني وريدة أن الوسط المدرسي يساهم في غرس قيم  
الانتماء الوطني في نفوس تلاميذ المرحلة المتوسطة.<sup>(٤)</sup>

### دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية:

يعتبر نشاط الصحافة المدرسية نشاط هام من أنشطة الإعلام التربوي التي يجب أن يمارسها  
ويتعرض لها الطلاب حيث إن لها دوراً حيوياً في ترسيخ القيم الدينية والاجتماعية لدي الطلاب من خلال ما  
يقومون بجمعه وقراءته والتعرض له من معلومات وقصص<sup>(٥)</sup>، فالصحيفة المدرسية هي الجسر الذي يعبر من  
من خلاله الطلاب أسوار مدارسهم إلى البيئة المحيطة بما فيها من مشكلات وظروف مختلفة، فالحفاظ علي  
النظافة مثلاً كسلوك اجتماعي تحرص المقررات الدراسية والدينية علي تأهيله في نفوس الطلاب مسألة ليس  
وفقاً علي نظافة المدرسة فقط وإنما هي امتداد لنظافة المنزل والمصنع والشارع والحي والمجتمع بأكمله ومن  
ثم بإمكان الصحيفة المدرسية أن ترفع شعار "من أجل مجتمع نظيف" وتتبنى هذا الشعار وتدافع عنه، ومن  
هنا يمكنها أن تكون نافذة للطلاب علي البيئة والمجتمع بما يخلق لديهم في النهاية الانتماء للمدرسة

١ . أحمد عبد الرشيد حسين عبد الرحمن ، مرجع سابق ، ص ٥١ .  
٢ . سيد أحمد الطهطاوي . "دور المدرسة في تعميق الانتماء الوطني لدى طلاب التعليم الثانوي" ، مجلة كلية التربية بأسبوط ،  
العدد ١١١ ، المجلد ٢ ، يونيو ، ١٩٩٥ ، ص ١٢٢٧ .  
٣ . لطيفة إبراهيم خضر ، مرجع سابق ، ص ٢٢٥ .  
٤ . خوني وريده ، مرجع سابق ، ص ١٢ .  
٥ . عبد الوهاب كحيل ، مرجع سابق ، ص ٦٦ .

والمجتمع ككل. (١)

كما أن من أهم أهداف الصحافة المدرسية تنمية مشاعر الولاء للوطن والعمل على غرس قيم دينية ووطنية وقومية وسلوكية وبناء الشخصية المصرية التي تدين بالولاء للوطن مع إفساح المجال للطلاب للإسهام الإيجابي في المشروعات الوطنية التي تخدم البيئة المحلية وتبصير الرأي العام الطلابي بقضايا المجتمع ومقترحات حله ومساعدة الطالب في التعريف على واقع وطنه وتاريخه وأمجاده وتنمية الوعي بالحضارة العريقة وتوضيح أهمية التضامن العربي وتوطيد الصفوف لبناء مستقبل الأمة العربية. (٢)

وإذا تحققت أهداف الصحافة المدرسية فإنها تعمل على تنمية روح الانتماء الوطني وذلك عن طريق متابعة الطالب للإنجازات التي تتم من حوله سواء على مستوى المدرسة أو الحي أو القرية أو المدينة أو الوطن ، وكذلك يلمس المشاكل التي يواجهها على المستوى الجماعي، ويبحث أسبابها وطرق علاجها من خلال الفنون الصحفية المختلفة هذا يجعله يواكب الأحداث من حوله وهذا يقوي عنده الانتماء للوطن وفي نفس الوقت تزداد ثقافته وعلاقاته الاجتماعية بالآخرين فلا يعيش منعزلاً أو مكتفياً بصداقات من هم في سنه. (٣)

#### طلاب المرحلة الإعدادية (مرحلة المراهقة المبكرة):

وتقابل المرحلة الإعدادية نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة المراهقة وهي من وجهة نظر علماء نفس النمو أنسب مراحل التطبيع الاجتماعي حيث يلاحظ النمو العقلي واطراد في نمو الذكاء وكذلك النمو المعرفي وحب الاستطلاع والبحث عن الحقيقة، كما تزداد القدرة على نمو المفاهيم ويزداد تعقدها وتمييزها وموضوعيتها وتجريدها وعموميتها وثباتها ويتعلم الطالب المعايير والقيم الخلقية والخير والشر بغض النظر عن المواقف والظروف التي تحدث فيها وتقرب هذه المعايير وتلك القيم من معايير وقيم الكبار، ويتحمس الطالب لمعرفة الكثير عن البيئة المباشرة وعن بلده وعن البلاد الأخرى وعن العالم حوله ، ويزداد حب الاستطلاع لديه ويلاحظ النقد الموجه إلى الكبار ، والنقد الذاتي وإن كان يهتم بآراء وأفكار الآخرين إلا أنه بين الحين والآخر يتحدى هذه الآراء وتلك الأفكار في أسلوب جدلي ويزداد إتقان المهارات اللغوية ويتضح إدراك معاني المجردات، ويلاحظ طاقة التعبير والجدل المنطقي ويبدأ تأثير النمط الثقافي العام ويزداد الشعور بالمسؤولية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك كما تعتبر أساساً للسلوك المعبر عن الإيثار والكرم ومساعدة الآخرين عند الطفل ويقل الاعتماد على الكبار ويتردد نمو الاستقلالية. (٤)

١ . سمير محمود ، " الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات " ، ط٢ ( القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م ) ، ص ص ٣٥ - ٣٦ .  
٢ . على إمبابي ، " الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية " ، ( القاهرة : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ) ، ص ٤٠ .  
٣ . أمال سعد المتولي ، " الإعلام المدرسي - الصحافة والإذاعة المدرسية " ، ط١ ( المنصورة : دار ومكتبة الإسرائ ، ٢٠٠٣ ) ، ص ٤٦ .  
٤ . حامد عبد السلام زهران ، " علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة " ، ط٤ ( القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٦ ) ، ص ص ٢٣٩ - ٢٤٧ .



دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناغي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

عرض وتحليل نتائج الدراسة :

جدول (1)  
مدى ممارسة الصحافة المدرسية بأنواع التعليم المختلفة :

نوع التعليم	حكومي	تجريبي	خاص	الإجمالي
ممارسة الصحافة المدرسية	ك	ك	ك	ك
	%	%	%	%
أمارس دائماً	55	42	27	124
	27.5%	42.0%	27.0%	31%
أمارس غالباً	103	46	47	196
	51.5%	46.0%	47.0%	49%
أمارس أحياناً	17	3	12	32
	8.5%	3.0%	12.0%	8%
أمارس نادراً	24	9	14	47
	12.0%	9.0%	14.0%	11.8%
لا أمارس على الإطلاق	0	0	0	0
	0%	0%	0%	0%
الإجمالي	200	100	100	400
	100%	100%	100%	100%

يتضح من الجدول السابق: أن المبحوثين يمارسون الصحافة المدرسية بمدارسهم (أمارس غالباً) بنسبة 49% في المرتبة الأولى، و(دائماً) في المرتبة الثانية بنسبة 31%، ثم (نادراً) في المرتبة الثالثة بنسبة 11.8%، ثم (أحياناً) في المرتبة الرابعة بنسبة 8%، في حين لم تحظى (لا أمارس على الإطلاق) أي استجابات من جانب المبحوثين.

وتفسر هذه النتيجة بأن المبحوثين اختاروا (أمارس غالباً) بنسبة 49% ، وهي نسبة تقترب من نصف عدد المبحوثين وهي نسبة كبيرة ، وذلك يعنى أن الطلاب يمارسوا الصحافة المدرسية ولكن بنسب متفاوتة وذلك يرجع لأن الوقت المخصص للممارسة النشاط فترة دراسية واحدة أسبوعياً ، وأيضاً لانشغال الطلاب بمذاكرة دروسهم. ودراسة (فاتن المتولي)<sup>(1)</sup> بأن ممارسة الطلاب للصحافة المدرسية جاءت بصفة دائمة بنسبة 11.4% ، وأحياناً بنسبة 61.4%، ونادراً بنسبة 21.7%، ولا بنسبة 5.5%.

<sup>1</sup> . فاتن أحمد المتولي حمزة كريم . "دور الصحافة المدرسية في تنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية - دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٦ ) ، ص ٥٣٤ .

دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناغي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

جدول (2)  
دوافع الطلاب من ممارسة الصحافة المدرسية

الوزن النسبي	مجموع الأوزان	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		الاتجاه العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
<b>أولاً الدوافع الطقوسية</b>												
41.7	١٦٦٦	7.5	30	5.3	21	8.8	35	20.3	81	58.3	233	لاشترك معظم أصدقائي في نشاط الصحافة المدرسية
41.6	١٦٦٢	7.3	29	3.8	15	11.5	46	21.3	85	56.3	225	للتسلية والترفيه
39.5	١٥٨٢	3.5	14	8.5	34	8.0	32	49.0	196	31.0	124	حياً لأخصائي الإعلام التربوي
35.1	١٤٠٤	14.8	59	10.5	42	14.5	58	29.5	118	30.8	123	استخدمها لأنها نشاط سهل ومرح
29.2	١١٦٧	35.0	140	12.3	49	9.3	37	13.0	52	30.5	122	حب العمل الجماعي
<b>ثانياً الدوافع النفعية</b>												
42.4	١٦٩٤	3.5	14	5.0	20	7.0	28	33.5	134	51.0	204	إشباع ميولي واهتماماتي
41.7	١٦٦٦	3.8	15	4.0	16	11.3	45	34.0	136	47.0	188	وسيلة للتعبير عن آرائي الخاصة بالمجتمع المدرسي
40.7	١٦٢٧	5.5	22	6.0	24	8.8	35	35.8	143	44.0	176	لتنمية قدراتي وإبراز مواهبي
40	١٦٠١	7.5	30	2.5	10	16.0	64	30.3	121	43.8	175	لإرشادي إلى التمسك بالقيم السليمة ونبذ القيم الهدامة
33.9	١٣٥٧	12.5	50	20.0	80	14.3	57	22.3	89	31.0	124	لزيادة شعوري بالثقة بالنفس
24	٩٦٠	34.8	139	26.8	107	12.8	51	15.3	61	10.5	42	تصحح لدي بعض المفاهيم والآراء الخاطئة
400									جملة من سنلوا			

يتضح من الجدول السابق: أن جاءت عبارة (لاشترك معظم أصدقائي في الصحافة المدرسية) في مقدمة الدوافع الطقوسية لدى الطلاب المبحوثين بوزن مؤني 41.7% ، وفي المرتبة الثانية (للتسلية والترفيه) بوزن مؤني 41.6%، وفي الترتيب الثالث جاء (حياً لأخصائي الإعلام التربوي) بوزن مؤني 39.5% ، وفي المرتبة الرابعة جاء (استخدمها لأنها نشاط سهل ومرح) بوزن مؤني 35.1% ، وفي

المرتبة الخامسة والأخيرة جاء (حب العمل الجماعي) بوزن مئوي 29.2%.

وتفسر هذه النتيجة بأن جاء اختيار المبحوثين (لاشتراك معظم أصدقائي في نشاط الصحافة المدرسية) في مقدمة الدوافع الطقوسية ، ليدل على مدى تأثير الأصدقاء وتحفيزهم على المشاركة الإيجابية في الصحافة المدرسية، وذلك لأن الأصدقاء في هذه المرحلة يمثلون لآراء أصدقائهم ويكونون بمثابة مرجع متزايد الأهمية. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (إيمان رضا)<sup>(1)</sup> حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية بنسبة 20%.

كما جاءت (إشباع ميولي واهتماماتي) في مقدمة الدوافع النفعية لدى الطلاب المبحوثين بوزن مئوي 42.4% ، وفي المرتبة الثانية (وسيلة للتعبير عن آرائي الخاصة بالمجتمع المدرسي) بوزن مئوي 41.7%، وفي الترتيب الثالث جاء (لتنمية قدراتي وإبراز مواهبي) بوزن مئوي 40.7% ، وفي المرتبة الرابعة جاء (لإرشادي إلى التمسك بالقيم السليمة ونبذ القيم الهدامة) بوزن مئوي 40% ، وفي المرتبة الخامسة جاء (لزيادة شعوري بالثقة بالنفس) بوزن مئوي 33.9%، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء (تصحح لدي بعض المفاهيم والآراء الخاطئة) بوزن مئوي 24%.

وتفسر هذه النتيجة بأن عبارة (إشباع ميولي واهتماماتي) جاءت في مقدمة الدوافع النفعية وذلك لرغبة الطلاب في إشباع ميولهم واهتماماتهم بما يتناسب مع خصائصهم النفسية والعقلية والانفعالية لأنه بذلك يتحقق عملية التفاعل الإيجابي ويتحقق النمو الذاتي وتظهر ملامح الإبداع والتفوق ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد عطية)<sup>(2)</sup> حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة الأولى بنسبة 76.4% .

<sup>1</sup> . إيمان رضا سيد عبد الرحيم . " فاعلية استخدام الإذاعة المدرسية الإلكترونية لتلبية احتياجات طلاب المدارس الثانوية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١٥ ) ، ص ١٢٨ .  
<sup>2</sup> . محمد عطية خليل أبو فوده . " دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة الأزهر - غزة : كلية التربية ، ٢٠٠٦ ) ، ص ش .

دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناغي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

جدول (٣)

معدل ممارسة الطلاب المبحوثين لأنشطة الإعلام التربوي أسبوعياً

نوع التعليم	حكومي	تجريبي	خاص	الإجمالي
ممارسة الأنشطة	ك	ك	ك	ك
	%	%	%	%
مرتين في الأسبوع	129	76	62	267
	64%	76%	62%	66.8%
كل يوم	51	21	18	90
	25.5%	21%	18%	22.5%
مرة واحدة في الأسبوع	20	3	20	43
	10%	3%	20%	10.8%
الإجمالي	200	100	100	400
	100%	100%	100%	100%

يتضح من الجدول السابق: أن جاء في مقدمة معدل ممارسة أنشطة الإعلام التربوي للطلاب المبحوثين (مرتين في الأسبوع) بنسبة ٦٦.٨%، ثم (كل يوم) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢.٥%، ثم (مرة واحدة في الأسبوع) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ١٠.٨% .

وتفسر هذه النتيجة بأن الطلاب يمارسون أنشطة الإعلام التربوي (مرتين في الأسبوع) جاء في المرتبة الأولى ، وذلك من خلال الفترة الدراسية الأسبوعية المخصصة للنشاط ، وفي كثير من الأحيان يقومون بممارسته خلال التدريب لتقديم فقرة من فقرات البرنامج الإذاعي المدرسي في الفترة الصباحية . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السيد السعداوي)<sup>(١)</sup> بأن معدل ممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية (مرتين في الأسبوع) جاء في الترتيب الأول .

وجاء في الترتيب الأخير (مرة واحدة في الأسبوع) وقد يرجع ذلك إلى ازدياد الجدول الدراسي بالحصص وعدم توافر الوقت اللازم لممارسة الأنشطة ، ونقص الدافعية لدى بعض التلاميذ ، كما ينظر بعض التلاميذ إلى النشاط المدرسي على أنه يعوق عملية التحصيل الدراسي .

<sup>١</sup> . السيد سعداوى إسماعيل رمضان ، مرجع سابق ، ص١٠٧ .

دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناغي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

جدول (٤)  
أسباب مشاركة الطلاب في ممارسة نشاط الصحافة المدرسية

الإجمالي	تجريبي	خاص	حكومي	نوع التعليم سبب المشاركة
ك	ك	ك	ك	
%	%	%	%	
115	30	26	59	يجعلني أشرك بإيجابية في حل مشكلات المجتمع المدرسي
43.7%	58.8%	38.8%	40.6%	
113	12	35	66	لحب العمل في نشاط الصحافة المدرسة
42.9%	23.5%	52.2%	45.5%	
111	17	32	62	بث روح التعاون والعمل الجماعي والبعد عن الأنانية
42.2%	33.3%	47.7%	42.7%	
107	15	34	58	يساعدني على التواصل مع زملائي
40.7%	29.4%	50.7%	40%	
92	19	29	44	ينمي قدراتي على الإبداع والابتكار
34.9%	37.2%	43.3%	30.3%	
90	12	25	53	يتناسب مع قدراتي ومهاراتي
34.2%	23.5%	37.3%	36.5%	
84	24	25	35	يمكنني من التعبير عن رأيي ومعرفة آراء زملائي
31.9%	47.1%	37.3%	24.1%	
64	13	20	31	ينمي لدي مشاعر الانتماء لمدرستي والمجتمع المحيط والوطن
24.3%	25.4%	29.8%	21.4%	
62	3	18	41	شغل وقت الفراغ والتسلية
23.6%	5.9%	26.8%	28.3%	
61	7	22	32	يساعدني على الالتزام بقواعد اللغة العربية في الكتابة
23.2%	13.7%	32.8%	22.1%	
263	51	67	145	جملة من سئلوا
100%	100%	100%	100%	

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة ٤٣.٧% من المبحوثين المشاركين في نشاط الصحافة المدرسية أكدوا علي أن سبب مشاركتهم في المرتبة الأولى أن النشاط (يجعلني أشرك بإيجابية في حل مشكلات المجتمع المدرسي)، وفي المرتبة الثانية أشار ٤٢.٩% بأنه (حب العمل في نشاط الصحافة المدرسية)، وفي الترتيب الثالث جاء (بث روح التعاون والعمل الجماعي والبعد عن الأنانية) بنسبة ٤٢.٢%، وفي المرتبة الرابعة جاء (يساعدني على التواصل مع زملائي) بنسبة ٤٠.٧%، وفي المرتبة الخامسة جاء

## دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناغي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

(ينمي قدراتي على الإبداع والابتكار) بنسبة ٣٤.٩%، وفي المرتبة السادسة جاء (يتناسب مع قدراتي ومهاراتي) بنسبة ٣٤.٢%، وفي المرتبة السابعة جاء (يمكنني من التعبير عن رأيي ومعرفة آراء زملائي) بنسبة ٣١.٩%، وفي المرتبة الثامنة جاء (ينمي لدي مشاعر الانتماء لمدرستي والمجتمع المحيط والوطن) بنسبة ٢٤.٣%، وفي المرتبة التاسعة جاء (شغل وقت الفراغ والتسلية) بنسبة ٢٣.٦%، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة جاء (يساعدني على الالتزام بقواعد اللغة العربية في الكتابة) بنسبة ٢٣.٢%.

وتفسر هذه النتيجة بأن عبارة (يجعلني أشارك بإيجابية في حل مشكلات المجتمع المدرسي) جاءت في المرتبة الأولى لأن الصحافة المدرسية بمثابة الجسر الذي يعبر من خلاله الطلاب أسوار مدارسهم إلى البيئة المحلية والخارجية، بما فيها من مشكلات وظروف مختلفة، وهذا يدل على قيام الصحافة المدرسية بهذا الدور الذي يزيد من فهمهم لخصائص المجتمع المحيط بهم، ويساعدهم على التواصل بنجاح مع أفرادهم، وانتماءهم للمجتمع المحيط.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ممدوح أبو الليل) في أن أعلى نسبة لمشاركة الطلاب في الصحافة المدرسية هي عبارة (يجعلني أشارك بإيجابية في حل مشكلات المجتمع المدرسي) حيث جاءت في المرتبة الأولى.

وجاءت عبارة (حب العمل في نشاط الصحافة المدرسية) في المرتبة الثانية، وذلك لأنه نشاط حر يمارسه النشء عن طريق فنون الإعلام البسيطة الجذابة التي تجعله محبوباً لديهم وتجعلهم يقبلون عليه ويتعرضون لما يحمله من معلومات يتأثرون بما يقدمه لهم من موضوعات تترك بصماتها على صفحات عقولهم الصافية.

وجاءت عبارة (يساعدني على التواصل مع زملائي) في المرتبة الرابعة، وتؤكد هذه النتيجة على قدرة الصحافة المدرسية على تقوية العلاقات الاجتماعية لدى الطلاب عن طريق التفاعل والتواصل مع الأصدقاء في جماعة الصحافة المدرسية، وذلك من خلال العمل الصحفي الذي يتيح الفرصة بين الطلاب للتواصل عن طريق اختيار عنوان الصحيفة وموضوعاتها وتحريرها وإخراجها في شكل جماعي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ممدوح أبو الليل)<sup>(١)</sup>، حيث جاءت عبارة (تساعدني على التواصل مع زملائي) في الترتيب الأخير.

<sup>١</sup> . ممدوح أبو الليل . ممدوح عبد السلام أبو الليل. " دور الإعلام المدرسي في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية لطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء - دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، ( جامعة عين شمس . معهد الدراسات العليا للطفولة، (٢٠١٥)، ص١٧٧.

دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناغي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

جدول (٥)

استجابات الطلاب المبحوثين على مقياس قيم الانتماء

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المحور
موافق	.73514	3.6994	المحور الأول (حب الوطن)
موافق	.78139	3.6294	المحور الثاني (الدفاع عن الوطن)
موافق	.68573	3.8219	المحور الثالث (المسئولية الشخصية والاجتماعية)
موافق	.78417	3.4533	المحور الرابع (نبذ العنصرية والتعصب)
موافق	.75796	3.7305	المحور الخامس (الالتزام بالقوانين واحترام الأنظمة السائدة)
موافق	.67019	3.5915	المحور السادس (التمسك بالعادات والتقاليد)
محايد	.92166	3.2031	المحور السابع (تشجيع المنتجات الوطنية وتشجيع شرائها)
موافق	.71938	3.7713	المحور الثامن (المشاركة في الأعمال التطوعية)
موافق	.79313	3.7292	المحور التاسع (التوحد مع الجماعة والعمل بروح الفريق)
موافق	.84545	3.7744	المحور العاشر (المحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته)
موافق	.46059	3.6404	المقياس

تشير نتائج الجدول السابق إلى الاتجاه العام موافق إلى حد ما لاستجابات الطلاب المبحوثين على مقياس قيم الانتماء الوطني حيث بلغت قيمة المتوسط المرجح ٣.٦٤٠٤ وهو ما يعادل اتجاه (موافق). ويتضح من اتجاه المبحوثين نحو عبارات المقياس اتجاه ايجابي، وينبغي ضرورة الاستفادة من خصائص المرحلة العمرية وإمكانية العمل على تنمية قيم الانتماء الوطني، وذلك بالأساليب التربوية الإيجابية من خلال الصحافة المدرسية، حيث تتيح الصحافة المدرسية فرصة للنمو الشامل للطلاب وتكوين العادات والتقاليد والاتجاهات الإيجابية وغرس القيم في نفوسهم وتوسيع خبراتهم في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم، وتنمية الاتجاهات السلوكية المرغوب فيها ومساعدتهم على تفهم مناهجهم واستيعابها وتحقيق أهدافها .

دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناغي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

وقد تمثلت الاستنتاجات فيما يلي :

جدول (4)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مدى ممارسة الطلاب للصحافة المدرسية وبين تنمية قيم الانتماء الوطني لديهم

تنمية قيم الانتماء الوطني		المتغيرات
معامل الارتباط	الدالة	
.304**	001	مدى ممارسة الطلاب للصحافة المدرسية

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مدى ممارسة الطلاب للصحافة المدرسية وبين تنمية قيم الانتماء الوطني لديهم، حيث بلغت قيمة ر(304\*\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (001).

وبذلك فقد ثبتت صحة الفرض الأول حيث انتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مدى ممارسة الطلاب للصحافة المدرسية وبين تنمية قيم الانتماء الوطني لديهم .  
وتفسر صحة هذا الفرض بأن الصحافة المدرسية لها دور في تكوين ونمو الشخصية المتكاملة للطلاب فله دور فعال في ترجمة المفاهيم المجردة من خلال التدريب والممارسات المختلفة إلى أفعال حياتية وسلوك، فيدرك التلميذ معنى الحقوق والواجبات والقدرة على تحمل المسؤولية والحرية واحترام آراء الآخرين وحرية النقد كل هذه القيم تمثل قيم مرغوبة تساعد على تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية. ولذلك تعد الصحافة المدرسية هي الأداة والوسيلة التي تعبر عن هذه القيم وتقوم بعمليات عرضها وتنميتها وترسيخها لدى الطلاب عن طريق أساليبها وأشكالها المختلفة .

جدول رقم ( ٥ )

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية وفقاً لمعدل ممارستهم للصحافة المدرسية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	2.770	2	1.385	6.714	0.01
داخل المجموعات	81.876	397	.206		
المجموع	84.646	399			

تشير نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية وفقاً لمعدل ممارستهم للصحافة المدرسية ، حيث بلغت قيمة ف (6.714) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتطبيق اختبار Tukey لمعرفة اتجاه الفروق كانت الفروق لصالح الطلاب الممارسين بشكل يومي.



دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناغي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

وبذلك فقد ثبتت صحة الفرض الثاني حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية وفقاً لمعدل ممارستهم للصحافة المدرسية.

وتفسر صحة هذا الفرض بأن الطلاب الممارسين للصحافة المدرسية بشكل يومي كانت درجاتهم على المقياس أعلى من الطلاب الممارسين (مرتين في الأسبوع - مرة واحدة في الأسبوع)، ويرجع ذلك إلى ما تقدمه الصحافة المدرسية من قيم واتجاهات وسلوكيات واتجاهات إيجابية من خلال المضامين المختلفة لها، فالطلاب يجد الفرصة لاكتسابها من خلال المواقف والعلاقات الاجتماعية، ومن خلال الممارسة الفعلية للصحافة المدرسية فتتيح له تنمية قيم الانتماء الوطني عن طريق مواقف تعليمية حقيقية فممارستها بشكل يومي أكثر تفاعل وتأثير في الطلاب بشكل أسرع من ممارستها بشكل متقطع .

ويختلف نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة (السيد السعداوي)<sup>(١)</sup> بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الممارسين للأنشطة المدرسية تبعاً لعدد مرات الممارسة في الأسبوع (مرة واحدة - مرتان - ثلاث مرات أو أكثر) على مقياس القيم.

جدول رقم (٦)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين دوافع ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية وتنمية قيم الانتماء الوطني لديهم

مستوى إدراك الطلاب لقيم الانتماء الوطني		المتغيرات
الدلالة	معامل الارتباط	
0.01	.693**	الدوافع الطقوسية
0.01	.629**	الدوافع النفعية
0.01	.756**	دوافع ممارسة طلاب المدرسة لنشاط الصحافة المدرسية (نفعية - طقوسية)

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين دوافع ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية وتنمية قيم الانتماء الوطني لديهم، حيث بلغت قيمة ر (.756) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01).

وبذلك فقد ثبتت صحة الفرض الثالث حيث توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية وتنمية قيم الانتماء الوطني لديهم .

وتفسر صحة هذا الفرض بأنه عند ممارسة الطلاب للصحافة المدرسية ولديهم رغبة حقيقية في الممارسة سواء عن طريق الدوافع الطقوسية أو النفعية تكون استفادتهم من الرسائل والقيم التي ترسلها

١ . السيد سعداوي إسماعيل رمضان . "الأنشطة وعلاقتها بالقيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٨ ) ، ص ١٢٨ .

دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناغي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

مضامين الصحافة المدرسية بشكل أكبر وفعال ويترتب عليها تنمية قيم الانتماء الوطني لدي الطلاب.  
وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (أحمد عبد الكافي)<sup>(١)</sup> حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية للصحف المدرسية والإشباعات العملية.

جدول رقم (7)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجة ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية باختلاف نوع التعليم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	6.882	2	3.441	3.948	.05
داخل المجموعات	346.055	397	.872		
المجموع	352.938	399			

تشير نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلي وجود فروق دالة بين متوسطات درجة ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية باختلاف نوع التعليم، حيث بلغت قيمة ف وهي 3.948 قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وبتطبيق اختبار Tukey لمعرفة اتجاه الفروق كانت الفروق لصالح التعليم التجريبي.

وبذلك فقد ثبتت صحة الفرض الرابع جزئياً حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية باختلاف نوع التعليم.

وتفسر صحة هذا الفرض حيث جاءت النتيجة لصالح طلاب التعليم التجريبي ويرجع ذلك إلى قلة عدد الطلبة في المدارس التجريبية الممارسين والاهتمام بهم وتوفير كثير من الإمكانيات المادية التي لم يتم توافرها في التعليم الحكومي، وأيضاً عدم توافر الاهتمام بنشاط الصحافة المدرسية في التعليم الخاص كما هو في التعليم التجريبي.

ويختلف صحة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (أماني الأسود)<sup>(٢)</sup> حيث تبين أنه لا يوجد فروق في ممارسة الطلاب للصحافة المدرسية ونوع التعليم.

<sup>١</sup> . أحمد عبد الكافي عبد الفتاح. "استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية الإلكترونية والإشباع المتحققة منها"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة المنصورة : كلية التربية، ٢٠١٢)، ص ٢٤٠.

<sup>٢</sup> . أماني محمود محمد الأسود. " دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات – دراسته مقارنة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية، ٢٠٠٨)، ص ت.

دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناغي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

جدول رقم (8)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجة ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية باختلاف النوع

النوع المتغير	الذكور			الإناث			مستوى الدلالة	قيمة (ت)
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		
ممارسة الصحافة المدرسية	153	3.99	.786	247	3.99	1.026	.010	

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي باختلاف النوع ، حيث بلغت قيمة "ت" (0.010)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05).

وبذلك لم تثبت صحة الفرض الرابع حيث لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية باختلاف النوع .

ويفسر هذه النتيجة بأن الطلاب سواء ذكور أو أنثى يمارسون نفس النشاط بنفس الدرجة ونفس الكيفية ، فلذلك لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في ممارسة الصحافة المدرسية .

يتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة كلاً من (أسماء بكر)<sup>(١)</sup>، ودراسة (أماني الأسود)<sup>(٢)</sup> حيث تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية والنوع.

جدول رقم (9)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجة ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	2.905	2	1.452	1.647	غير دالة
داخل المجموعات	350.033	397	.882		
المجموع	352.937	399			

تشير نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجة ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي حيث بلغت قيمة ف 1.647 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05).

١ . أسماء بكر الصديق توفيق الولي . " تصور مقترح لدور أخصائي الإعلام التربوي في المدارس الإعدادية في ضوء المفاهيم الحديثة للتربية الإعلامية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة دمياط : كلية التربية النوعية ، ٢٠١٤ ) ، ص ١٧٦ .

٢ . أماني محمود محمد الأسود ، مرجع سابق ، ص ١٥٩ .

دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناعي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

وبذلك لم تثبت صحة الفرض الرابع حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجة ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي .  
ويتبين لنا بأن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلاب لا يؤثر على درجة ممارستهم للصحافة المدرسية ،  
فجميع الطلبة يمارسوا نشاط الصحافة المدرسية في المدارس خلال الفترة الدراسية المخصصة ، وفقاً لميولهم  
ورغباتهم وإبراز قدراتهم ومواهبهم ، وليس وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي .

جدول رقم ( 10 )

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية باختلاف النوع

النوع المتغير	الذكور			الإناث			قيمة (ت) الدلالة	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		
تنمية قيم الانتماء الوطني	153	3.7669	.47173	247	3.5620	.43643	4.423	0.01

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات قيم الانتماء الوطني  
لدى طلاب المرحلة الإعدادية باختلاف النوع ، حيث بلغت قيمة "ت" (4.423)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند  
مستوى دلالة (0.01) وجاءت الفروق لصالح الذكور.

وبذلك فقد ثبتت صحة الفرض الخامس حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات قيم الانتماء  
الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية باختلاف النوع.

تفسر صحة هذا الفرض بأن درجات المبحوثين الذكور على مقياس قيم الانتماء الوطني جاءت أعلى من  
الإناث ، ويرجع ذلك إلى أن الطالب في هذه المرحلة العمرية يميل إلى الخضوع لجماعة الرفاق والانتماء لها،  
واتساع دائرة التفاعل الاجتماعي معهم<sup>(1)</sup>، وتكون لهذه الجماعات أثر بالغ في اتجاهات المراهق وميوله وقيمه  
وسلوكه، وبناءً على ذلك يرتبط الطالب بالجماعة ومن ثم بالمجتمع المحيط والوطن، وفي مجتمعنا تتاح  
الفرصة للذكور أكثر من الإناث بالمشاركة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، لذلك جاءت درجات قيم الانتماء  
الوطني على المقياس لصالح الذكور. وتختلف صحة هذا الفرض مع نتيجة دراسة كلاً من (سكرة البريدي)<sup>(2)</sup>،  
ودراسة (ناريمان فريد)<sup>(3)</sup> عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين (الذكور - الإناث) في متوسطات  
درجاتهم على مقياس الانتماء الوطني.

١ . على فالح الهنداوي ، "علم نفس النمو الطفولة والمراهقة" ، ط ٢ (الإمارات : دار الكتاب الجامعي العين ، ٢٠٠٥) ، ص ٣٠٨ .  
٢ . سكرة على حسن البريدي ، مرجع سابق ، ص ١٧٩ .  
٣ . ناريمان فريد حمدان الأغا ، "دور الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة" ، رسالة  
ماجستير غير منشورة ، (جامعة الأزهر : كلية التربية، ٢٠١٢) ، ص ل. <http://search.mandumah.com/Record/452528>

دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناغي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

جدول رقم (11)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجة ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للصحافة المدرسية باختلاف نوع التعليم

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
0.01	48.465	8.306	2	16.611	بين المجموعات
		.171	397	68.035	داخل المجموعات
			399	84.646	المجموع

تشير نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى وجود فروق دالة بين متوسطات درجات قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية باختلاف نوع التعليم، حيث بلغت قيمة ف 48.465 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبتطبيق اختبار Tukey لمعرفة اتجاه الفروق كانت الفروق لصالح التعليم الحكومي والتعليم التجريبي.

وتشير صحة هذا الفرض لما يوفره التعليم الحكومي والتجريبي من اهتمام بنشاط الصحافة المدرسية ، مما يتيح فرصة للنمو الشامل للطلاب وتكوين العادات والتقاليد والاتجاهات الإيجابية وغرس القيم في نفوسهم وتوسيع خبراتهم في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم، وتنمية الاتجاهات السلوكية المرغوب فيها ومساعدتهم على تفهم مناهجهم واستيعابها وتحقيق أهدافها. والتعاون والعمل بروح الفريق لتنمية قيم الانتماء الوطني، وينبغي ضرورة الاهتمام بالتعليم الخاص، والعمل على الارتقاء بالصحافة المدرسية للاستفادة منها في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى الطلاب، حيث تناولت الدراسة دور التعليم في تعزيز الانتماء.

وتتفق صحة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (لطيفة خضر)<sup>(1)</sup> حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الانتماء الوطني للطلاب ونوع التعليم لصالح التعليم الخاص وذلك يشير إلى اهتمام التعليم الخاص بالأنشطة .

جدول رقم (12)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
0.01	28.163	5.259	2	10.517	بين المجموعات
		.187	397	74.129	داخل المجموعات
			399	84.646	المجموع

<sup>1</sup> . لطيفة إبراهيم خضر ، مرجع سابق ، ص ١٨٦.

تشير نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلي عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات قيم الانتماء الوطني لدي طلاب المرحلة الإعدادية باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي حيث بلغت قيمة ف وهي قيمة 28.163 دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01).  
ثبتت صحة الفرض الخامس حيث توجد فروق دالة بين متوسطات درجات قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية باختلاف نوع التعليم .  
وتفسر هذه النتيجة بأنه لا يوجد فرق بين متوسطات درجات قيم الانتماء الوطني لدي الطلاب والمستوي الاقتصادي والاجتماعي ، وهذا يرجع إلى أن أهمية قيم الانتماء الوطني ، فتتميتها لا تختلف باختلاف المستوي، لأنها من القيم التي يولد بها الفرد فيولد وعنده حب الانتماء للمجتمع المحيط به ، فهي من القيم المرغوبة التي ينبغي تنميتها لكل الطلاب منذ الصغر فينمو بها.

دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناغي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

المراجع

١. أحمد سعد أحمد. "دور الإعلام التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الثانوية العامة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة جنوب الوادي : كلية التربية ، ٢٠١٨ ) .
٢. أحمد عبد الرشيد حسين عبد الرحمن . "فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الحوارية اللاصفية في الجغرافيا لتنمية قيم الانتماء الوطني والوعي بمفهوم جوده الحياه لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ، العدد ٧٢ (جامعة حلوان : كلية تربية ، ٢٠١٥) .  
<http://search.mandumah.com/Record/722967>
٣. أحمد عبد الكافي عبد الفتاح. "استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية الإلكترونية والإشاعات المتحققة منها" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، (جامعة المنصورة : كلية التربية ، ٢٠١٢) .
٤. أسماء بكر الصديق توفيق الولي. " تصور مقترح لدور أخصائي الإعلام التربوي في المدارس الإعدادية في ضوء المفاهيم الحديثة للتربية الإعلامية"، رسالة ماجستير غير منشورة،(جامعة دمياط : كلية التربية النوعية، ٢٠١٤) .
٥. أمال سعد المتولي، "الإعلام المدرسي- الصحافة والإذاعة المدرسية"، ط١ (المنصورة: دار ومكتبة الإسراء، ٢٠٠٣)
٦. أماني محمود محمد الأسود."دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات – دراسته مقارنة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية، ٢٠٠٨) .
٧. إيمان رضا سيد عبد الرحيم." فاعلية استخدام الإذاعة المدرسية الإلكترونية لتلبية احتياجات طلاب المدارس الثانوية " ، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١٥) .
٨. حامد عبد السلام زهران، "علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة"، ط٤ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٦).
٩. خوني وريده . " دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء الوطني "، عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الإجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية\_، العدد الخامس (جامعة قاصدي مرباح : ورقله ، الجزائر ، ٢٠١١) .  
<http://search.mandumah.com/Record/456378>
١٠. سامي عبد العزيز الكومي ، " الصحافة المدرسية " ، ( القاهرة : دار الشعب ، ١٩٧٨).
١١. سكره على حسن البريدي . " دور الصحافة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن دراسة تحليلية وميدانية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٣) .
١٢. سمير بسيوني ، " النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية " ، ط١ ( المنصورة : مكتبة الإيمان ، ١٩٩٩) .
١٣. سمير حسين ، "بحوث الإعلام – الأسس والمبادئ" ، ط١ ( القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٢) .
١٤. سمير محمود ، " الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات " ، ط٢ ( القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠م) .
١٥. سيد أحمد الطهطاوي . "دور المدرسة في تعميق الانتماء الوطني لدى طلاب التعليم الثانوي" ، مجلة كلية التربية بأسبوط ، العدد ١١ ، المجلد ٢ ، يونيو ، ١٩٩٥ ، ص١٢٢٧ .
- available at : <http://search.mandumah.com/Record/4371>
١٦. السيد سعداوي إسماعيل رمضان . "الأنشطة وعلاقتها بالقيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٨) .

دور الصحافة المدرسية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الإعدادية  
إعداد / أ.م.د/ هاني إبراهيم البطل، د/ ولاء محمد محروس الناغي، أ/ هبة سامي محمد طويلة

١٧. شيماء الهادي محمود هلال . " دور الإعلام المدرسي في مقاومة آثار الغزو الثقافي دراسة ميدانية على المرحلة الثانوية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية فرع دمياط ، ٢٠١٠ ) .
١٨. صلاح الدين محمد حسيني . "إستخدام أسلوب الجودة الشاملة لتفعيل دور الجامعة في تعزيز الانتماء لدى الطلاب بمصر " ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد ١٢ ، العدد ٤١ ، ابريل ، ٢٠٠٦ .  
<https://search.mandumah.com/Record/23270>
١٩. عادل عز الدين الاشول ، " علم نفس النمو " ، ( القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٨ ) .
٢٠. عبد الله عبد الله محمد الزان . " دور الصحف المدرسية في إكساب التلاميذ المعلومات – محافظة الدقهلية " ، مجلة كلية الآداب ، العدد ٢٦ ، (جامعة بنى سويف : كلية الآداب ، مارس ٢٠١٣) .
٢١. عبد الوهاب كحيل ، " المسؤولية الاجتماعية للصحافة المدرسية " ، ط١ (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٢) .
٢٢. على إمبابي ، "الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية " ، (القاهرة : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧) .
٢٣. على فالح الهنداوي ، "علم نفس النمو الطفولة والمراهقة " ، ط٢ (الإمارات : دار الكتاب الجامعي العين ، ٢٠٠٥) .
٢٤. فاتن أحمد المتولي حمزة كريم . "دور الصحافة المدرسية في تنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " - دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٦ ) .
٢٥. لطيفه إبراهيم خضر، " دور التعليم في تعزيز الانتماء "، رسالة دكتوراه منشورة ، ط١ (القاهرة : دار الكتب ، ٢٠٠٠) .
٢٦. مشعل بن سليمان العدوانى . " دور القيادات المدرسية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة البحث العلمي في التربية – مصر ، العدد ١٨ ، المجلد ٢ ، ٢٠١٧ .
٢٧. محمد عطيه خليل أبو فوده . " دور الإعلام التربوي فى تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الأزهر - غزة : كلية التربية ، ٢٠٠٦) .
٢٨. ممدوح عبد السلام أبو الليل . " دور الإعلام المدرسي في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية لطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة والأسوياء – دراسة مقارنة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس . معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١٥ ) .
٢٩. ناريمان فريد حمدان الأغا ، " دور الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة الأزهر : كلية التربية ، ٢٠١٢) .  
<http://search.mandumah.com/Record/452528>

30- Wiley , Black Well , (2011) : The Extent Of Information Development in BritisSchool , in Accordance With the Principles and practices within the School Press, ERIC ED 412458.

31- Youngs, M. (2008). Extracurricular activity Participation and student reported sense of belongingness to school among alternative education students. MD, central Michigan University.